

الندم والدمع سطو لهم شعرا
ولما وقفنا والرسائل بيننا
دموع نهارها والوجدون توقفا
ذكرنا الليالي بالعقيق وظلمة
الانيق فقطعنا القلوب تأسفا

وقال ايضا
نسيم الصبا انزلت ارضا حبيتي فخصموا امين بكل سلام
وبلغكموا ابي رعين صبا بدي وان غرامي فوق كل عام
وايني ليكفين طروق خيالكم لو ان صغوفي منقت بمنام
ولست اباكي باجنان ولا لظن اذا كان في تلك الديار مقامي
وقد صمت عن اوقات نفسي كل يوم لعلكم كان خضر صياحي
الفصل السابع ابي العبد تفكر في عمر قد مضى كثيرة وفي قدم ما مثل
تعتبره وولي هو قد هوى اسيره وفي قلب متشتت قد قل نظيره وتذكر
في صحيفة قد اسودت وفي نفس كلما نضعت صعدت وفي ذنوب ما تحصر لوق
انها عمدت قال ابو الدرداء رضي الله عنه تفكر ساعة خير من قيام ليلة
وقال ابو سفيان بن اسباط الدنيام تتخلق لتنظر الكفا وما خلقت لتنظر
الارضه وكان سفيان الثوري من شدة تفكركه يبول الدم وقال ابو
بكر الالكابي اوعت عندها تعبها من عقلة ولا تقطاع عن حظ نفس
وارتاد من ضوق قطيعة افضل من عبادة الثقلين وقال يحيى بن معاذ
لو سمع الخلايق صوت النايحة على الدنيا في الغيب من السنة الغنا
تساقطت القلوب منهم حزنا واورات العقول بعين الايمان نزهة
الجنة لغابت النفوس خروفا ولو ادركت القلوب كنه محبة خالقها
لتخلعت مفاصحها وكفا ولطارت الارواح من اده اليها دهشتا
سبحان من اغفل الخليفة عن كنه هذه الاشياء والرفاهم بالوصف
بلغ عن صفات هذه الانبياء الفصل الثامن من اخيرا من تفكركي
ذوق به تياب وراحم ومن تفكركي جميع عيوبه ذلوق وبق اصنع ومن علم
ان الجود ومن علم ان الجود سكن فحسب من تلح اساءة لم يتكبر
كان

جزء

ذلك

اصلا
ابو
خبر سنة من
شدة خوفه

عنه
خوف الغراق

سقطت
بجمل
حداد او غير
ال

كان يزيه القاشير يقول والحفاة اسوق العا بدون وقطع في و
كان قد صام اثنتي واربعين سنة وقال صديقه الرعشى وقال
صديقه الرعشى لو احببت من بعضهن على حقيقة لا وجدت على
نفسه صدي السبع قيا ايها العبد عد على نفسك باليوم والمقت و
اصدرها فم صمعت عليك من وقت وانهم على ما الجود فمن كمل
انفتحت فنادها يا محمل كل بديعة فقد والله حمدت وكر وهب
ابن منبه ان جلا صام سبعين سنة يا كل كل سنة اصدى عشرة
تمرة وطلب حاجته الى الله فلم يعطها فاقبل على نفسه فقال من قبله
اتيت لو كان فيك خير اعطيت فتر الى الله ملك فقال ان ساعدك
هذه التي اذريت فيها على نفسك خير من عبادة الله وقد اعطاك الله
حاجتك وقال قضيل ابن عياض اخذت بيد سفيان ابن عميرة
في هذا الوادي فقلت له ان كنت تظن انه بقي ما وجد الارضين شر
منه ومنك فليس ماترى سمع يا واقفا مع هواه واغرا صند
يا مع صناعته ذكر عوا صند يا غافلا عن الموت وقد جده بمقر صند
شيع في خيرة اذا احاط به اشهد ام صند واحرج من صند ان الشا
وروضه وغيا صند والقي في حيد وحيد يخلو بقر صند واهان
طاب لنا وما اسرع ما اول فوفنا ما غدت الورقا على غصن الاها
حزني يا عين اعين قلبا قلنا بالدمع الكيطف نار الشجن اصحت
اسيرا في خطاي وذوق في قد ملأت يدني ابي الذي اباي خللي اباي على
عملي كي تم كمن من يوم الشدة يفتدي من كرب الموت تجلصت و
نزلت وصية اخي محمد وقفر وكا في من لبن ايز الاق ان وما قرنا ابا
لموت جميعا في قرن لم حمرت على ربح لهم واطلت مسايلة التي من ياد
اجيبين اين هو حله يد لهم اقبل المحسن قالت لي دار التي دارت
بهم اما شتي الز من اسرى لهم موت فعندوا اسرا الحيرة والحزن

تامل
لعله صام
الدهر
اعلم ان
من يبغضني
بحق

لعله كل
يشعر ان
ما يمكن
ما يمكن
بالعاقبة

لعله
شعر

لعله
شعر

لعله
شعر

لعله
شعر